

الحديث:)ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله...)- المحاضرة 31

الحاديـث - المستوى الثاني - د. موفق كدـسة الغامـدي

موفق كدسة الغامدى

رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم ولقاء يتجدد مع مادة الحديث في هذه الالكترونية المباركة - 00:00:56

اللهم اهدنا في الدهر والآخرة وارحمنا في الدارين 00:01:16

ليس بيته وبينه ترجمان فيننظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. نسأل الله ان يعافينا واياكم - 00:01:34

قال فاتقوا النار ولو بشق تمرة فاتقوا النار ولو بشق تمرة. وفي زيادة ولو بكلمة طيبة. متفق عليه راوي الحديث هو الصحابي الجليل عدي بن حاتم الطائي واذا قيل حاتم الطائي - 00:01:53

وهو الذي كان يضرب به المثل في الجاهلية في الكرم الذي كان يضرب به المثل في الجود والكرم وكان نصراانيا ثم اسلم عدي بن حاتم وهو من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم شهد واقعة الجمل وفيها ذهبت احدى عينيه وشهد وقعة صفين - 00:02:14

وذهب فيها الآخرى توفي عام ستة وستين من الهجرة اه نقف ايها الاحبة مع معالى الكلمات وشرح المفردات قوله ما منكم من احد اي احد منكم ترجمان بفتح التاء وضمنها وهو المعبر عن لسان بلسان اخر - [00:02:36](#)

ایمن منه ای عن یمینه اشأم منه ای عن شماله تلقاء وجهه ای امامه قال فاتقوا النار ولو بشق تمرة ای بنصفها. يعني الانسان لا يحق
شيء من المعروف ولو كان الشق تمرة - 00:03:01

بالغة في القلة. قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ايجعل بينكم وبين النار وقاية بالصدقة وعمل البر ولو بشيء يسير. وجاء في الفاظ الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعود منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه

00:03:18

كتيرة اولا نحن ننظر الان الى - 00:03:42

واحد منا سيخلو الله عز وجل بكل واحد من خلقه - 00:04:06
يكلمه يحاضر ولذلك في الحديث ايضا يخبر صلى الله عليه وسلم انه يقول ما منكم من احد الا وسيحاضره ربه محاضرته. يعني

يتكلم معهم ليس بينهم احتجي في الله الكلام - 00:04:25
الله سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء كيف يشاء متى شاء وهي من صفات الله سبحانه وتعالى الفعلية الذاتية فالله عز وجل لم يزل يتكلماً على كل الأشياء في تفسير ذاته، فالله لا يكتفى بالذات، بل يكتفى بالذات والذات التي نحن فيها، لأننا نحن نعيش في ذات الله.

فهذا الحديث يبين ان المسلم سيكلمه ربه سبحانه جل في علاه في حديث اخر ان الله عز وجل يذكر عبده ببعظ غدراته في الدنيا الصغار والكبار يقول عبدي اذكر يوم فعلت كذا ويوم فعلت كذا وتعالى سترته على الصغار دون الكبار فيقول الله سبحانه وتعالى سترته عليك في الدنيا واليوم

00:05:11

والعبد مقر خائف طبعا الله سبحانه وتعالى يقرره على الصغار دون الكبار فيقول الله سبحانه وتعالى سترته عليك في الدنيا واليوم استرها عليك في الآخرة قال واجعل بدلها مكانها حسنات - 00:05:34

العبد يقول يا رب يعني عندي اه ذنب ما يعني ما رأيتها ويتسم الله سبحانه وتعالى من فعل العبد الشاهد ايها الاحبة ما اعظم ان نتكلم مع رب العالمين ان يكلم الله وان تكلم الله وان يحادث الله وان تحدث الله عظمة وفضل ونعم وكرم اي - 00:05:52

الشيب الشي يذكر ما دام انه ستكلم ربك يا مؤمن يا عبد الله فتذكر حين تنظر الى الله سبحانه وتعالى واعظم نعيم الجنة النظر الى وجه الله اسأل الله ان يرزقنا واياكم اعظم نعيم في الجنة - 00:06:13

اعظم نعيم في الجنة يقول صلى الله عليه وسلم ان اقل ملك احدكم في الجنة لمسيرة الف عام مسيرة الف عام هذا اقل واحد في الجنة يعني ينظر في ملكه الف سنة - 00:06:36

وان اعظم نعيم الجنة النظر الى وجه الرحمن وهناك من ينظر الى وجه الرحمن غدوة وعشيا قدوة وعشية غالباً اهل الجنة ينظرون الى الله عز وجل مرة واحدة يوم الجمعة يوم المزید - 00:06:54

لكن هناك من عباد الله سبحانه وتعالى من ينظر الى وجه الله غدوة وعشية وهذا اعظم نعيم الجنة يقول صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا - 00:07:13

في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة انيتها وما فيها وجنتان من ذهب انيتها وما فيها. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء - 00:07:33

وعلى على وجهه في جنة عدن. الله اكبر. الله اكبر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه وارضاه يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر ثم قال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته - 00:07:53

فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا صلاة الفجر والعصر اذا ستكلم ربك يا عبد الله وسيكلمك وستنظر الى مولاك وسينظر اليك اعظم نعيم الجنة ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر الى وجهك - 00:08:15

والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة الصحابة يقولون يا رسول الله هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه ولذلك الشيب الشي يذكر نذكر هنا اه موسى عليه السلام - 00:08:45

لما حدث بيته وبين رب العالمين تلك المقابلة في طور سيناء فلما كلمه ربه سبحانه وتعالى اشتاق موسى ان ينظر الى ربه سبحانه وتعالى ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه قال رب ابني انظر اليك - 00:09:05

لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاعقا ولما افاق قال سبحانك تبت وانا اول المؤمنين ايها الاحبة - 00:09:25

يعني في الدنيا لا يمكن للانسان ان ينظر الى الله لكن النعيم المقيم الدائم النظر الى وجه الله في الجنة ولذلك ايها الاحبة الانسان دائمًا ان يشتاق الى النظر الى وجه الله وهو اعظم نعيم الجنة - 00:09:43

اسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق وصلى الله على محمد ونعود اليكم بعد الفاصل يحرص كثير من الاباء والامهات على تعلم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم - 00:10:00

واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم - 00:10:29

لهذا كان السلف يحرصون على تعلم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو

وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قدّيما. يدفعون باولادهم الى المؤديين والعلماء - [00:10:54](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادبهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى. كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن مساوى الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء - [00:11:23](#)

اي الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه بأخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمعت العلم. ادب هو نوره قال عبدالله بن وهب - [00:11:51](#)

ما تعلمناه من ادب ما لك اكتر مما تعلمناه من علمه وما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين [العلم والأخلاق والادب ولما اثني عليه ربنا سبحانه وتعالى اثني عليه بالأخلاق والادب فقال - 00:12:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. انقطع الحديث ايها الاحبة ونحن نتكلم عن النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى آفي مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه وارضاه يقول صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة واهل النار [النار نادي مناد يا - 00:12:36](#)

أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقول اهل الجنة الم يشق موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويحررنا من [النار ماذا بعد هذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:13:11](#)

في كشف الحجاب فينظرون الى الله. الله اكبر قال عليه الصلاة والسلام فما شئت اعطيه احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة ما في [شي يعطون يعني لا تحاول ان تقيس بكل نعيم الجنة - 00:13:32](#)

لعب ثمارها ولا بانهارها ولا بحورها ولا بخمرها ولا ولا لا. اعظم نعيم الجنة ان تنظر الى ربك يا عبد الله. نسأل الله لنا ولكم ايها الاحبة [يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله. ليس بينه وبينه ترجمان. اذا عد لنفسك - 00:13:52](#)

اعد لنفسك هذا الموقف يوم توقف بين يدي الله عز وجل ما تعلم ايؤمر بك الى اليمين؟ او الى ذات الشمال؟ الى جنة عرضها [السماء والارض نسأل الله لنا للمؤمنين من فضله. اول نار ترضى نسأل الله ان يعافينا واياكم - 00:14:15](#)

فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر لقاء وجهه فلا يرى الا النار. ايها الاحبة انتبهوا الى ايمان [باليوم الاخر قضية مهمة جدا في حياة الامة - 00:14:36](#)

وهي ركن من اركان الايمان الايمان بيوم القيامة الذي جاءت اسماؤهم كثيرة له في القرآن الكريم الواقع والحاقة والقارعة. ويوم [التغابن ويوم الحساب. اسماء كثيرة يا عبد الله ثق تماما - 00:14:52](#)

ستموت ثم حياء برزخية الله اعلم بحالها وزمانها وطولها وقصرها ثم يوم القيامة حين يبعث الناس للحساب لا اله الا الله في يوم كان [مقدار خمسين الف سنة خمسين الف سنة - 00:15:11](#)

لذلك ايها الاحبة يوم القيامة هذا يوم عظيم جدا يخرج الناس من قبورهم يعود الناس للحياة يبدأ القصاص ويبدأ الحساب كل انسان [يأخذ حقه ويؤدي الذي عليه يوم حساب عظيم جدا - 00:15:32](#)

يبعث الناس حفاة عراة غرلا كل الخلق حتى ان عائشة رضي الله عنها تقول يا رسول الله عراة يرى بعضنا بعض رضي الله عنها [وارضاها قال يا عائشة الامر اعظم. ما في قضية ان الانسان ينظر يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه - 00:15:49](#)

وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يعنيه تخيل المنظر المخلوقات كلها التي انقضت والتي لم تنقرض تخيل الديناصورات [بجانبها والاسماك الزواحف والاسود والوحش والانسان والجن. كلهم يحشرون في صعيد واحد. لا اله الا الله - 00:16:09](#)

يوم الحساب لذلك يقول صلى الله عليه وسلم لمؤمن الحقوق يوم القيامة الى اصحابها حتى انه لا يقاد للشاة الجلداء من الشاة [القرناء يوم الحساب يوم التغابن يوم الفصل لذلك انتبه - 00:16:34](#)

هذا يوم لابد ان نستعد له لو كانت القضية انه خلاص موته ننتهي كانت خلاص القضية الحمد لله. لا لا لا. ما في ستموت ثم ثم ستبعث

مرة اخرى هنا الانسان مؤمن ايها الاحبة يعمل لهذا اليوم - 00:16:51

يعمل لهذا اليوم ولذلك يوم الحساب يوم التغابن. يوم الفاصل هذه قضية لما المؤمن يومن بها تنضبط افعاله وسلوكه ما ما يمكن ان ان يتجرأ لانه يعرف انه سيحاسب غدا. لكن غير المسلمين الذين لا يؤمنون باليوم الاخر تجد كالبهائم يعيش. لماذا؟ لأن الحياة -

00:17:09

عنه فرصة واحدة فقط ولذلك يوم القيمة يوم الحساب سيحاسبنا الله سبحانه وتعالى على كل صغيرة وكبيرة. ان خيرا فخير وان شرا فشر. ولذلك يا لما جاء جبريل عليه السلام الى نبينا - 00:17:32

صلى الله عليه وسلم قال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارق واعمل ما شئت فانك مجزي به اه هنا السؤال - 00:17:50

فانك مجزي به. فمن يعمل مقابل ذرة خيرا يرى ومن يعمل مقابل ذرة شرا يره تراه في الدنيا او ستراه في الآخرة يقينا في الآخرة يقينا انه لآخر يوم الحساب ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا - 00:18:07

ايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا كل شيء في كتاب مستطع ابدا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. ولذلك احبتي في الله الانسان ينبغي ان ينتبه ان يعمل لذلك اليوم - 00:18:34

يوم القيمة يوم الحساب يوم تقف امام رب العالمين يسألك عن كل شيء عن القطمير وعن الصغير وعن كل شيء ما ييقاش حتى يسأل الله سبحانه وتعالى. ولذلك يقول صلي الله عليه وسلم من نقش الحساب عذب - 00:18:57

ناقشت المؤمن يستغفر يعترف ويندم ويطأطا رأسه لا بعض الناس يعني ربما يجادل الله سبحانه وتعالى يقول يا رب انا ما ارضي شاهد الا من نفسي والله يقول الملائكة ظلمتك قال لا لكن انا ما ارضي للشاهد من نفسي - 00:19:17

فيختتم الله على فمه وتبدأ الجوارح تتكلم العين تقول نظرت الاذن تقول سمعت اللسان يقول تكلمت اليد تقول اخذت واعطيت القدم تقول مشيت وذهبت الفرج يقول فعلت يخلي الله بينه وبين جوارحه - 00:19:34

ويقول سحقا لكن سحقا لكتنا. عنكن كنت اناضل انكن كنت اجادل لكن هيهات هيهات يعني فعلا يوم التغابن ايها الاحبة اذا يوم القيمة يوم عظيم جدا وحقيقة يقينية سيجمع الله كل الخلائق في ذلك اليوم - 00:19:50

طيب ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار القاء وجهه لا الله الا الله -

00:20:11

مهما تكلمنا حقيقة ايضا لابد منها طريقين او طريقان لا ثالث لهما جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين والا نار تلظى لا يسرها الا الاشقي. اعدت للكافرين والمكذبين والمعاذنين ولذلك النار قضية خطيرة - 00:20:26

النار قضية خطيرة يعني النبي صلي الله عليه وسلم يقول ناركم هذه التي في الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار يوم القيمة قالوا يا رسول الله والله انها كانت كافية. لا لا لا - 00:20:49

كما ان الله عز وجل اعد في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كذلك في النار. ما لعين ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - 00:21:04

اسأل الله ان يعافينا واياكم قال صلي الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيمة انظر الى الحجم. لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يقودونها يسحبونها يعني - 00:21:19

نار جهنم يوم القيمة يا حبيبي نسأل الله ان يعافينا واياكم. الذين يسحبونها اربعة مليار وتسعمئة مليون ملك اذا قيل ملك من ملائكة الله يعني خلق عظيم جدا عقلك لا يتصور هذا اصلا - 00:21:37

لذلك الانسان ينبغي نتبه من يصبر عليها يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل الارض فيغمض غمسة في نار جهنم غمسة سيصبغه الله صبغة واحدة بس يدخله في جهنم نطبعه مباشرة - 00:21:53

ويقول عبدي امر بك نعيم قط يقول وعزتك وجلالك ما مر بي نعيمما قط غمسة واحدة يا احبابي انسن الرجل نعيم الدنيا وما فيها
كيف بمن يعيش فيها؟ لذلك الله الله الله الله - 00:22:09

دائماً حدث نفسك كيف انال الجنة وكيف انجو من النار؟ ان حرها شديد وقعرها بعيد جبانتها ملائكة الله يتولون تعذيب الناس من
يتحمل وعقارب كالجبال مجلس الكافر في جهنم كما بين - 00:22:29

من مكة الى المدينة اسأل الله ان يعافيها واياكم اربع مئة كيلو درسه في جهنم كجبل احد سبع جبله اربعون ذراعا. من يتحمل نسأل
الله ان يعافيها واياكم من نار جهنم - 00:22:54

نواصل ثم نعود اليكم مرة اخرى باذن الله تعالى هل كان اجدادنا يتخيرون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر
هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقاوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - 00:23:08

انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها
والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاينين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:23:39
فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة، لكن عليه
الحذر من التصحيح والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:24:02

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت. يسر طلب
العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال خاصة والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - 00:24:19

حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي
من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفيد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطي ومن يتقد الشريوهه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد - 00:25:04

عوده ايها الاحبة مرة اخرى الى هذا الحديث العظيم وما فيه من التوجيهات الكريمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاتقوا النار ولو
 بشق تمرة. او لا ايها الاحبة على الانسان دائماً وابداً ان يكون في جهاد - 00:25:39

جهاد مع نفسه مع شهواته مع هواه مع الشيطان مع الدنيا مع الملهيات لابد ان تجاهد جاهد نفسك جاهد للعمل يا اخي الكريم القضية
الآن ما هي قضية آآآ ريح دنيوي ثمرة دنيوية متع دنيوي لا القضية قضية نجاة من جهنم - 00:25:57

بالجنة ولذلك ايها الاحبة لابد الانسان دائماً ايش؟ ان يعمل ان يعمل والذين جاهدوا فيما لندهينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
المجاهدة في العمل المجاهدة في الفعل والمجاهدة في الترك - 00:26:22

المجاهدة في الاعمال الصالحة. في كل ما يقربك من الله في ان تقوم بواجباتك وفرائضك وسننك بان تقوم بكل ما يرضي الله ويحبه
الله عز وجل من الطاعات وال السنن والنوافل - 00:26:40

ايضاً المجاهدة في ترك الذنوب والمعاصي والملهيات والشهوات. خاصة في هذا الزمان كثرت وانفتحت لذلك ايها الاحبة الانسان لا
يحرق شيء من المعروف ولا يحرق شيء من العمل ورب فعل صغير جداً لا تنتبه له يكتب الله لك به الجنـة - 00:26:56

يعني ذاك الرجل الذي كان يمشي يوجد غصن شوك في طريق المسلمين فازاحه حتى لا يؤذ المسلمين ايش القضية؟ لا هذا الشعور
الذي وقع في قلبه كان سبب لأن يشكر الله له هذا الفعل - 00:27:17

ويغفر له ويدخله الجنة ويقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لاراه الان ينغمـس في انهار الجنـة غصن شوك لا
يحرق احد من المعروف شيء يا احبابي. ومن العمل شيء. انت ما تدرـي ما هي الحسنة التي تدخلـك الجنـة. الانسان يعمل ويعمل ويعمل.
عجبتني كلمة - 00:27:34

في احد السلف يقول والله لاعملن ثم لاعملن فان دخلـت الجنـة فذلك فضل الله وان كانت الاخرـى فقد اعذـرت الى الله اسمـع
ماذا يقول صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

اربعون خصلة اعلاها منيحة عنزي ما من عامر يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة.

رواه البخاري اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز يعني انسان عنده غنم او كذا فيعطي انسان ماعز او كذا يعني يستفيد من الباقيها وما فيها - [00:28:09](#)

طيب اعلاها هذه ما من عامل ي العمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة فكيف بغيرها اذا ابها الاحبة لا ننظر دائما الى الاعمال الكبيرة ان شاءت الحمد لله. لكن ان ما شاءت خلونا نعمل بالذى في ايدينا - [00:28:37](#)

اصلاح بين الناس تشمى تعاطس. رد السلام اغاثة ملهوف. صدقة خفية. صلة والدين صلة رحم. احسان الى الجيران. كفالة يعني اعمال كبيرة جدا يمكن بعضنا ما ينتبه الى محافظة على سواك مثلا محافظة على سنة الفجر تعالى تكبيرة الاحرام على على - [00:28:59](#) هي كبيرة جدا لكن اقول ربما بعض الناس ما ينتبه لها اقول الاعمال كبيرة. اسمع الى هذا الحديث الجميل الذي اخبرت به عائشة رسولنا صلى الله عليه وسلم. ما هو الحديث - [00:29:19](#)

ا جاءت امرأة معها ابنتين الى عائشة رضي الله عنها تطلب الصدقة تقول عائشة رضي الله عنها فما ولدت الا ثلاث تمرات بيت النبي ثلاث تمرات ما في الله طيب - [00:29:31](#)

اعطت هذه المرأة هذه الثلاثة تمرات. المرأة مباشرة اعطت واحدة تمرة والثانية تمرة. واهوت بتمرة في في فيها في فمها طبعا البنتان اكلتا التمرتين ثم نظرتا الى امهما اه عاطفة الام هنا - [00:29:43](#)

فاخذت التمرة قسمتها نصفين اعطت هذه نصف وهذه نصف ثم مضت تقول عائشة اعجبني هذا المنظر فاخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم ما النتيجة قال صلى الله عليه وسلم ان الله ادخلها الجنة بفعلها ذلك - [00:30:05](#) الله اكبر او كما قال صلى الله عليه وسلم ادخلها الله الجنة بايش بفعلها ذلك انظروا كيف تشق التمرة وهي محتاجة لا وهذه نصف وهذه نصف وتمشي وهي جائعة اهم شيء البنات يأكلون - [00:30:28](#)

ان الله كتب لها الجنة بفعلي هذاك اذا الانسان ما يحقر شيء. المرأة البغية التي سقط كلبا من بنى اسرائيل. امرأة بغي من بنى اسرائيل يعني رأت كلبا يأكل الشري من شدة العطش - [00:30:41](#)

سقطه ماء يحيي مرتك من الكبائر شكر الله لها وغفر لها وادخلها الجنة. الشاهد الانسان لا يحقر شيء من المعروف يا احبابي جاءت آة سائلة الى عائشة رضي الله عنها - [00:30:58](#)

وما كان عندنا الا حبة عنبة. حبة عنب. فاعطتها فكأنها استقلتها فقالت يا يا امة الله اما يقول الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:31:14](#)

قالت كم في هذه العنبة من ذرات هذا هو استحضار الاجر استحضار الاجر ولا الانسان يستقل شيء فان المぬ اقل ابدا ولذلك كيف النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة صدقة صدقة مهمة يا احبابي - [00:31:29](#)

انسان يتصدق يعطي يبذل والصدقة الصدقة من احب الاعمال الى الله وكم في القرآن من نصوص كثيرة جدا تحفز الناس وتأمر الناس بالعطاء بالصدقة بالهبة عدم البخل بعدم الشح ولذلك الانسان يحرص ابها الاحبة ايها الاخوة - [00:31:53](#)

يحرص على الصدقة ولا لا يعني يمنعك انها قليلة يا رسول الله ما افضل الصدقة؟ قال جهد المقل الجهد المقل. معنى الجهد المقل. انسان ما عنده الا القليل ويتصدق يا الله - [00:32:20](#)

ما عنده شيء يا اخي تصدق هذه عظيمة عند الله سبق درهم الف درهم. سبق درهم مئة الف درهم. ليش لانه خرج من طيب نفس ومن كسب طيب ومن ايضا من قلة ذات يد - [00:32:36](#)

يا رسول الله في حديث اخر ما افضل الصدقة؟ قال ان تتصدق وانت صحيح شحيح؟ ترجو الغنى وتخشى الفقر فاتقوا النار ولو بشق تمرة لذلك ايها الاحبة الافاضل الانسان يحرص - [00:32:55](#)

قدر ما يستطيع ان يعمل الصالحات ان يضرب في كل عمل بسهم اظرب هنا واظرب هنا واظرب هنا ان الصلاة فصلاته وان الحج فحج وان كانت العمارة فعمارة وان كان هناك بر صلة الوالدين وصلة الارحام - [00:33:10](#)

احسان الفقراء والمسح على رأس اليتيم والصدقة الخفية واطعام الطعام وافشاء السلام. يعني ايها الاحبة الانسان لا يقول عندي وقت فراغ لا ما عندك وقت فراغ عندك وقت من الله عليك بالعافية وبالعلم لتعمره - 00:33:27

ما عندي شي طيب ما عندي فلوس ما عندي شيء اصدق فيه. يا اخي ولو بكلمة طيبة الكلمة الطيبة ايها الاحبة الامر بالمعرفة النهي عن المنكر النصيحة تعليم العلم ارشاد آآ صاحب - 00:33:46

الذى ظل عن طريقه الاصلاح بين الناس يعني ترى يا احبابي اللسان مهم الانسان ينتبه له قال كلمة طيبة لانه في عندنا كلمة طيبة وعكس كريمة خبيثة والعياذ بالله ولذلك نحرض النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:34:00

الله سبحانه وتعالى ويقول وقل لعبادتي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم. وقولوا للناس حسنا. اذا ايها الاحبة الشاهد من هذا المحصلة ان الانسان يكون في هذه الحياة انسان ايجابي - 00:34:21

معنى يعطي ويمنح ويصلح ويكون مفتاح للخير. مغلق للشر دائما الناس يرجون خيره. ويؤمنون شره هكذا ايها الاحبة المؤمن ولذلك احبتي في الله هذا الحديث عظيم جدا. ما ترك لنا حاجة. فاتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:34:36

فان لم يجد قال ولو بكلمة طيبة. يعني احذر تخرج منك كلمة سوء. انت مؤمن انت موحد انت من اتباع سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا ايها الاحبة واسأل الله العظيم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علمانا نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:35:01

نسؤاله عز وجل ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل اعداء الدين وصلى الله على محمد وعليه وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتزيد سهلا - 00:35:25

والسنة بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:46